

العناوين:

- ارتفاع حصيلة ضحايا تفجير كنيسة مار إلياس في دمشق إلى 27 ضحية.
- 39 شهيدا و317 إصابة خلال 24 ساعة في غزة والاحتلال يواصل إغلاق الأقصى المبارك لليوم الثاني على التوالي.
- ردا على ضرب مواقعها النووية.. إيران تهدد بتفجير خلايا نائمة داخل الولايات المتحدة.

التفاصيل:

طالب ناشطون سوريون بإطلاق سراح الناشط والمهندس مازن عرجا، بعد مرور يوم على توقيفه من قبل جهاز الأمن الداخلي في مدينة إدلب. وجاء توقيف عرجا، أمس الأحد، على خلفية مقطع مصور انتقد فيه بناء مسجد وسط حديقة عامة في مشروع "الزير" في مدينة إدلب، الأمر الذي حرم سكان الحي من متنفسهم الوحيد، على حد قوله وبعد مراجعة عرجا قسم الشرطة جرى توقيفه في المكان، ولم يطلق سراحه حتى الآن، ونشر عرجا عبر حسابه في فيسبوك، قبل توقيفه بساعات، صوراً لمذكرتي تبليغ صادرتين عن "قيادة الأمن الداخلي" في وزارة الداخلية السورية، لمراجعة مكتب التحقيق في قسم الشرطة الغربي في مدينة إدلب. وهاجم عرجا المسؤولين عن بناء المسجد والجهات التي منحت التراخيص. ولفت عرجا خلال المقطع المصور إلى أن حي "الزير" يحتوي على 4 مساجد قريبة من الموقع، ما اعتبره عدم وجود مبرر لبناء مسجد في الحديقة الوحيدة في المشروع السكني العشوائي المكتظ بالسكان. وأكد في منشور آخر، أن خطوة بناء المسجد كانت "دون مراعاة لمساحات خضراء لأهالي الحي، ودون مراعاة لخصوصية وأهمية الحديقة في تلك المنطقة الشعبية، ذات الكثافة السكانية الكبيرة جداً". وأشار إلى أن مصير الأطفال بعد تحويل الحديقة إلى مسجد، أصبح اللعب بالشوارع.

ناقش وزير التربية والتعليم الدكتور محمد عبد الرحمن تركو، اليوم الاثنين، مع المدير الإقليمي لليونسكو باولو فونتاني، الواقع التعليمي في سوريا وسبل دعم القطاع وإعادة تأهيل المدارس لتأمين بيئة ملائمة للطلاب، لا سيما العائدين إلى أراضيهم، وفق بيان رسمي أوردته وكالة سانا وجاء اللقاء بمقر الوزارة في دمشق، حيث شدد الوزير تركو على أن البنية التحتية للمدارس تُعد "الحجر الأساس للعملية التعليمية"، وأكد حرص الوزارة على تخصيص غرفة أنشطة في كل مدرسة — بما يساهم في تعزيز ثقافة السلم الأهلي والتعاون بين الطلاب — لأن "التعليم والثقافة هما مفتاح السلام في سوريا الجديدة". من جانبه، أكد المدير الإقليمي أن منظمة اليونسكو مستعدة للمساهمة بخطط مشتركة لتقييم الأضرار ومدى حاجة المدارس إلى دعم فوري ومبنى، من أجل إعادة تأهيل المدارس وتحسين الخدمات التعليمية. كما أعرب عن تقديره لدور الوزارة في هذه الجهود، مشيداً بـ "عودة سوريا إلى المحافل الدولية"، معتبراً أن ذلك يمثل فرصة لتعزيز قطاع التعليم عبر دعم دولي فعال.

صرح مدير التنمية الإدارية في وزارة التربية والتعليم، الأستاذ "عبد الكريم قادري"، اليوم الاثنين، بأن الوزارة وجّهت مديريات التربية في مختلف المحافظات لجمع قوائم بأسماء الكوادر التعليمية والإدارية الذين فصلوا من وظائفهم خلال سنوات الثورة السورية وذلك في خطوة تهدف إلى مراجعة ملفاتهم بالتنسيق مع وزارة التنمية الإدارية. ونشرت وزارة التربية والتعليم السورية التصريح الرسمي الصادر عن "قادري"، حيث لفت الأخير إلى أن المهلة المحددة لإرسال الأسماء لا تتجاوز ثلاثة أيام، مشيراً إلى أن هذه الخطوة جاءت بتوجيه من وزير التربية والتعليم، تمهيداً لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة من أجل إعادتهم إلى العمل.

تشهد مناطق الجزيرة السورية هذا العام واحدة من أشد موجات الجفاف منذ عام 1989، ما أدى إلى انخفاض كبير جداً في إنتاج القمح والحبوب، وفاقم أزمة الأمن الغذائي، حيث تعتبر الجزيرة السلة الغذائية الأهم في سوريا. ووفقاً لتقديرات ما يسمى "الإدارة الذاتية"، في شمال شرق سوريا فإن الإنتاج لن يتجاوز 350 ألف طن، مقارنة بـ 766 ألف طن العام الماضي، ومليون طن قبل عام 2011.

أفاد مراسلون بارتفاع حصيلة ضحايا تفجير كنيسة مار إلياس في منطقة الدويلعة بمدينة دمشق إلى 27 ضحية. وأشاروا إلى أن عدداً من مسؤولي الحكومة السورية زاروا الكنيسة، وأكدوا ضرورة محاسبة المتورطين في الهجوم.

تواصل قوات الاحتلال، لليوم الثاني على التوالي، إغلاق المسجد الأقصى المبارك، وتمنع الفلسطينيين من التوافد إليه للصلاة والرباط فيه. ويستغل الاحتلال إعلان "حالة الطوارئ"، تجاه إيران، من أجل إغلاق الأقصى وتفريغه من المصلين وبسط السيطرة المطلقة عليه. ورصدت عدسات النشطاء والمصلين المحرومين صوراً من داخل باحات المسجد، تُظهر خلوه شبه التام من المصلين، في مشهد مؤلم يعكس حجم التضيق وتصعيد الاحتلال.

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة وصول مستشفيات قطاع غزة 39 شهيدا، و317 إصابة خلال 24 ساعة الماضية. وقالت الوزارة في تصريح صحفي، الاثنين، إن عددا من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم". وأفادت بـ "ارتفاع حصيلة العدوان إلى 55 ألفاً و998 شهيدا و131 ألفاً و559 إصابة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر عام 2023م. وقالت إن حصيلة الشهداء والإصابات منذ 18 آذار/مارس 2025 بلغت (5,685 شهيدا، 19,518 إصابة). وأشارت إلى أن "حصيلة ما وصل للمستشفيات من شهداء المساعدات خلال 24 ساعة الماضية 17 شهيدا، وأكثر من 136 إصابة. ليرتفع إجمالي شهداء لقمة العيش ممن وصلوا للمستشفيات 467 شهيدا وأكثر من 3,602 إصابة". ودعت ذوي شهداء ومفقودي العدوان على غزة لضرورة استكمال بياناتهم بالتسجيل عبر موقعها الإلكتروني، لاستيفاء جميع البيانات عبر سجلاتها.

أفادت شبكة NBC الأمريكية، أن إيران نقلت إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قبل عدة أيام، رسالة تهديد تفيد بإمكانية تفعيل خلايا نائمة لمهاجمة الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك رداً على أي هجوم يستهدف منشآتها النووية. ووفق ما نقلت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"؛ فقد وصلت هذه الرسالة إلى الرئيس الأمريكي خلال قمة مجموعة السبع (G7) في كندا الأسبوع الماضي، وهي القمة التي غادرها ترامب مبكراً على خلفية التصعيد مع إيران، وذلك قبل عدة أيام من تنفيذ ضربات جوية أمريكية استهدفت منشآت نووية إيرانية فجر الأحد. ولم يصدر أي تعليق من البيت الأبيض أو البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة بشأن تقرير NBC،